

التنمر الإلكتروني وعلاقته ببعض الاضطرابات السيكوسوماتية الشائعة لدى طالبات المرحلة
الثانوية

Electronic bullying and its relation with some common psychosomatic disorder of high school students

الباحثة /منال حسين عبدالرحمن حسين

باحثة ماجستير

كلية التربية - جامعة بني سويف

إشراف

د./ أحمد عكاشة علي

مدرس الصحة النفسية

كلية التربية - جامعة بني سويف

أ.د./ ولاء ربيع مصطفى

أستاذ الصحة النفسية

كلية التربية - جامعة بني سويف

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى دراسة التنمر الإلكتروني وعلاقته ببعض الاضطرابات السيكوسوماتية لدى طالبات المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (400) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية، وتم تطبيق مقياس التنمر الإلكتروني (إعداد الباحثة) واستمارة الاضطرابات السيكوسوماتية (إعداد الباحثة) ومقياس الاضطرابات السيكوسوماتية (إعداد الباحثة) وتم استخدام المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة. و أظهرت نتائج الدراسة مايلي : وجود علاقة بين التنمر الإلكتروني بأبعاده (المضايقة الإلكترونية- انتهاك الخصوصي - الاستبعاد الإلكتروني) وابعاد الاضطرابات السيكوسوماتية (الجهاز الهضمي - الجهاز العصبي الجهاز التنفسي) والدرجة الكلية لدى طالبات المرحلة الثانوية، ويمكن التنبؤ بالتنمر الإلكتروني في ضوء بعض الاضطرابات السيكوسوماتية (الجهاز الهضمي -الجهاز العصبي - الجهاز التنفسي) لدى طالبات المرحلة الثانوية. الكلمات المفتاحية : التنمر الإلكتروني - الاضطرابات السيكوسوماتية - طالبات المرحلة الثانوية.

Abstract

The present study aimed to study electronic bullying and its relationship to some psychosomal disorders among high school students, and the study sample consisted of (400) high school students, and the electronic bullying scale (the researcher's preparation), the form of psychosomatic disorders (the researcher's preparation), and the scale of psychosomatic disorders were applied. (Preparation of the researcher), and the descriptive approach was used for its suitability to the nature of this study.

The results of the study showed that there is a relationship between electronic bullying in its dimensions (electronic harassment - violation of privacy - electronic exclusion) and the dimensions of psychosomatic disorders (digestive system - nervous system - respiratory system) and the overall degree of high school students, and electronic bullying can be predicted in light of some psychosomatic disorders (The digestive system - the nervous system - the respiratory system) for high school students.

Key words: cyberbullying - mental disorders - high school student

مقدمه البحث :

تعددت وسائل الاتصال الإلكتروني مثل الإنترنت والتليفون؛ مما أدى إلى ظهور نوع جديد من التتمر أكبر وأشد أنواع التتمر ضرراً هو ما يسمى بالتتمر الإلكتروني، ويستمر أثره لفترة طويلة، فمن خلاله يتم إخفاء جزء من هوية المتتمر وعدم ظهوره أمام ضحيته، وعلى الرغم من تدريب الطلاب على كيفية استخدام وسائل الاتصال المختلفة؛ حيث توجد فئة من الطلاب يستغلوه أسوأ استغلال في نشر الأذى والضرر وأصبح موجود بين الطلاب (أسماء لطفي، ٢٠١٦)

وظاهرة التتمر الإلكتروني أصبحت شائعة بين الأطفال والمراهقين، ويشبه كثير من التتمر الذي يتواجد في المدارس أو حتى في الشارع، ويكون الغرض منه أذية الطرف الضعيف واستغلاله بهدف مصالح شخصية، وتسعى المدارس جاهدة للحد من التتمر الإلكتروني لما له من آثار سلبية على المتتمر وضحيته، ويعانى كل من المتتمر والضحية مشاكل في الصحة النفسية وفقدان الثقة، ويصبح الطالب الضحية مكتئباً ومشوشاً، وانخفاض الثقة بالنفس، والتوتر وفقدان الأمان، ويؤثر ذلك على معظم أدائه في البيت والمدرسة والجوانب المختلفة للحياة في التعامل مع الأشخاص (باربارا كيسر، وجودي رسمنكي، ٢٠١٢)

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

• لقد نبغ الاحساس بالمشكلة للباحثة من خلال ملاحظتها لشيوع انتشار استخدام الإنترنت بين المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية، وكذلك تأثيره على الشخصية بمرحلة المراهقة مرحلة تكوين الهوية؛ حيث إن مشكلة البحث تتناول ظاهرة سلبية في مرحلة المراهقة، وهى ظاهرة التتمر الإلكتروني، وهذا ما أكدت عليه دراسة موسىز (Moses, H. (2013) التي هدفت إلى دراسة العلاقة بين الانسحاب الأخلاقي وتصور الطلاب للتتمر الإلكتروني في الفصل الدراسي الأخير لهم بالمرحلة الثانوية، وأشملت على (6) من طلاب المرحلة الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية، واعتمدت على المنهج الارتباطي، ومن نتائج الدراسة أن التتمر الإلكتروني هو مشكلة حقيقية منتشرة بين طلاب المرحلة الثانوية سواء كانوا ضحايا أو متتمرين أو مشاهدين للتتمر الإلكتروني، وكذلك دراسة ويج (Wegge, D. (2015) التي هدفت إلى عمل تحليلات للشبكات الاجتماعية للتتمر

الإلكتروني في مرحلة المراهقة المبكرة، وشملت عينة الدراسة (1458) طالب بالمدارس البلجيكية، واعتمدت على منهج تحليلات الشبكات الاجتماعية، ونتائج هذه الدراسة أن الضحايا غالبًا ما يواجهون نفس المهاجمين في الإنترنت أو خارج الإنترنت. وتعتقد الباحثة أن التتمر الإلكتروني هو نتاج هذا التطوير في ابتكار أساليب وأنواع جديدة ومستحدثة من الجرائم الإلكترونية؛ مما دفعها لا إجراء الدراسة الحالية من أجل الإجابة على التساؤلات التالية:

- ما العلاقة بين التتمر الإلكتروني (الضحايا) واضطرابات الجهاز الهضمي لدى طالبات المرحلة الثانوية؟
- ما العلاقة بين التتمر الإلكتروني (الضحايا) واضطرابات الجهاز العصبي لدى طالبات المرحلة الثانوية؟
- ما العلاقة بين التتمر الإلكتروني (الضحايا) واضطرابات الجهاز التنفسي لدى طالبات المرحلة الثانوية؟
- هل يمكن التنبؤ بالتتمر الإلكتروني في ضوء بعض الاضطرابات السيكوسوماتية (الجهاز الهضمي - الجهاز العصبي - الجهاز التنفسي) لدى طالبات المرحلة الثانوية؟

أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في :

- الأهمية النظرية:
- تستمد الدراسة الحالية أهميتها من منطلق موضوع التتمر الإلكتروني من الموضوعات المطروحة وبصورة كبيرة في هذه الآونة على مستوى الكثير من النقاشات الدولية والإقليمية والمحلية وما له دور في زعزعه الأمن الشخصي للأفراد بالنسبة لفترة المراهقة، وهي مرحلة حيوية فيما يتعلق بخفض مستوى التتمر الإلكتروني لدى المراهقين.
- كما تُعد دراسة التتمر الإلكتروني وعلاقته بالاضطرابات السيكوسوماتية بنية مهمة في الدراسات النفسية التربوية

- تسليط الضوء على موضوع مهم يجمع بين التمر الإلكتروني الذي يعاني منه بعض الطلبة وصحتهم الجسدية، وهو ما يسمى بالاضطرابات السيكوسوماتية.
- تزويد المختصين والمرشدين التربويين بالإضافة إلى أولياء الأمور بقراءات وبيانات وصفية حول علاقة التمر الإلكتروني بالاضطرابات السيكوسوماتية.
- الأهمية التطبيقية :

تقدم الدراسة نتائج واقعية عن التمر الإلكتروني وعلاقته بالاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة من المراهقين، كما قد يستفيد المرشدون النفسيون والأخصائيون في المرحلة الثانوية، وتلقت الدراسة النظر على هذه الفئة من الطلاب المراهقين الذين يعانون من مشكلات التمر كمستفيدين وكضحايا؛ وحيث تعمل على توسيع آفاق الباحثين لإضافة دراسات أخرى تتعلق بالمشكلة وربما تكون أكثر تعمقاً، كما أن الاضطرابات السيكوسوماتية وما لها من أهميه، ومرحلة المراهقة من أكثر مراحل النمو إثارة لدى الدارسين والباحثين في مجال العلوم النفسية والاجتماعية؛ مما يمهّد الطريق إلى ظهور الكثير من المشكلات النفسية بشتى أنواعها، وظهور الاضطرابات السيكوسوماتية، ومن هذا المنطلق تتأكد أهميه الحاجة إلى دراسة التمر الإلكتروني وعلاقته بالاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية .

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالية إلى :

- دراسته التمر الإلكتروني وعلاقته ببعض الاضطرابات السيكوسوماتية الشائعة لدى طالبات المرحلة الثانوية .
- التنبؤ بالتمر الإلكتروني في ضوء بعض الاضطرابات السيكوسوماتية (الجهاز الهضمي –الجهاز العصبي –الجهاز التنفسي (لدى طالبات المرحلة الثانوية).

مصطلحات البحث :-

تعرف الباحثه المصطلحات التي وردت في البحث الى ما يأتي :-

تعرف الباحثة التمر الإلكتروني يقصد به الحاق الضرر شخص اخر عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي عبر الانترنت التي تتمثل في فيس بوك وانستجرام وغيرها وذلك بهدف

تخويف او تهديد الشخص الاخر لتشويه سمعتهم او اهانتهم ويمكن خطورته فى انه يصدر عن اشخاص لايمكن معرفة حقيقة هوياتهم .

تعرف الباحثة الاضطرابات السيكوسوماتية هي مجموعة من الاضطرابات العضوية تظهر في شكل اضطراب جسمي وترجع أسبابها إلى عوامل نفسية انفعالية ومنها اضطرابات الجهاز الهضمي كالقولون العصبي والحموضة وقرحة المعدة والاثني عشر وفقدان الشهية العصبي واضطرابات الجهاز التنفسي وزيادة ضربات القلب والاضطرابات الجلدية والاضطرابات الجهاز العصبي واضطرابات سيكوسوماتية أخرى كاضطرابات النوم واضطرابات النطق والكلام وغيرهم من الاضطرابات.

التأصيل النظرى للدراسة والدراسات السابقة :

المحور الاول التتمر الإلكتروني :

دراسة ريهام يوسف : (2018)

هدفت الدراسة إلى التعرف على التتمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان مواقع التواصل الاجتماعي، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (200) مفردة من الشباب من بين (18-40) سنة، واستخدمت تلك الدراسة صحيفة استقصاء مكونة من (16) سؤال، ومن خلال الإجابة على هذه الاسئلة تم قياس متغيرين هما إدمان المواقع الاجتماعية، ومدى التعرض للتتمر الإلكتروني، وتم قياس متغير إدمان المواقع الاجتماعية من خلال مقياس تم استخدامه في دراسات سابقة لقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى تعرض (88%) من الإناث عينة الدراسة للتتمر الإلكتروني من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، بينما لم يتعرض (22%) من الإناث عينة الدراسة له؛ مما يدل على انتشار التتمر الإلكتروني بين الإناث عينة الدراسة، ولا توجد علاقة بين إدمان المواقع التواصل الاجتماعي وبين التتمر الإلكتروني.

دراسة محمود كامل : (2018)

هدفت الدراسة إلى فهم طبيعة علاقة تقدير الذات بالتتمر الإلكتروني لدى الطلاب المراهقين الصم وضعاف السمع سواء الطلاب المتميزين أم ضحايا في تقدير الذات، وتكونت عينة

الدراسة من (104) طالبًا وطالبة، واستخدم الباحث مقياس التتمر الإلكتروني المتمم - الضحية، ومقياس تقدير الذات للمراهقين الصم وضعاف السمع، واستمارة البيانات الديمغرافية الأولية وجميعها من (إعداد: الباحث) وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين تقدير الذات ودرجة الاستهداف كضحية التتمر الإلكتروني لدى الضحايا، وأظهرت عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والتتمر الإلكتروني لدى المتممين على مقياس التتمر . دراسة إيمان عبد المجيد: (2019)

هدفت الدراسة إلى التعرف على بعض المتغيرات النفسية المنبئة بالتتمر الإلكتروني لدى المراهقين، وتكونت العينة من (1200) من المدارس الثانوية، واستخدمت مقياس التتمر الإلكتروني (الضحية - المتمم) (من إعداد الباحثة، ومقياس التتمر التقليدي، ومقياس التحكم في الذات، ومقياس التدين.

وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة بين المتوسطات بين الذكور والإناث لصالح الإناث في مقياس التتمر الإلكتروني، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المتممين والضحايا في مستوى التحكم في الذات وفي مستوى التدين، ووجود علاقة دالة إحصائية بين التتمر الإلكتروني والتتمر التقليدي.

دراسة عبدالله عون: (2019)

هدفت الدراسة إلى التعرف على نسبة انتشار التتمر الإلكتروني والعلاقة بين التتمر الإلكتروني والعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وأيضًا التعرف على أكثر العوامل إسهامًا في التتمر الإلكتروني، وتكونت عينة الدراسة من (172) طالبًا تم اختيارهم بطريقة عشوائية، واستخدام الباحث مقياس التتمر الإلكتروني (إعداد: الباحث)، ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (إعداد: الباحث).

وتوصلت نتائج الدراسة إلى انتشار التتمر الإلكتروني بنسبة (33.13) لدى طلاب المرحلة المتوسطة، ووجود علاقات ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين العوامل الخمس في الشخصية والتتمر الإلكتروني في بعد العصابية، وكذلك وجود علاقات ارتباطية

سالبة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) لبعدها القبول، وعند (0.05) لبعدها الانبساطية وبقوة الضمير، كما تتنبأ بالعوامل الخمس للشخصية بالتمتع الإلكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وأن العصائية كأقوى الأبعاد إسهاماً في التنبؤ بالتمتع الإلكتروني.

تعقيب على دراسات المحور الأول:

• أولاً: من حيث الأهداف :

فوجد أن دراسة كل من (عبدالله عون، (2019 كان هدفها معرفة نسبة انتشار التمتع الإلكتروني.

أما دراسة كل من (ريهام يوسف، (2018 هدفها التعرف على طبيعة وماهية التمتع الإلكتروني.

بينما هدف دراسة كل من (محمود كامل، (2018 إلى التعرف على العلاقة بين التمتع الإلكتروني وبين تقدير الذات والتمتع التقليدي وإدمان الإنترنت والإحباط والانتحار.

وهدفت دراسة (إيمان عبدالمجيد، (2019 هدفت للتعرف على بعض المتغيرات النفسية المنبئة بالتمتع الإلكتروني لدى المراهقين

من حيث العينة :

هناك دراسات تناولت عينات كبيرة مثل دراسة كل من (إيمان عبدالمجيد، (2019 وهناك دراسات تناولت عينات متوسطة مثل دراسة (عبدالله عون، 2019 ؛ ريهام يوسف، 2018، محمود كامل، (2018 كانت عينتها. (200)

من حيث المنهج :

تنوعت الدراسات في استخدام مناهج مختلفة، فمنها من استخدم منهج دراسة الحالة مستخدماً أسلوب تحليل المضمون، واستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وشبه التجريبي والمنهج الارتباطي، واعتمدت الباحثون في البعض على المنهج الوصفي الاستكشافي القائم على مقياس السلوكيات العدائية للتمتع الإلكتروني.

المحور الثاني: دراسات تناولت الاضطرابات السيكوسوماتية لدى المراهقين:

دراسة ناصر العازمي (2007):

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين العنف الأسري والاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة من طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت، وعينة الدراسة كانت (300) طالباً وطالبة من صفوف (10)، 11، (12) بالمرحلة الثانوية، واستخدام الباحث أداة العنف الأسري المطورة من قبل طقش (2002) لقياس العنف الأسري، واستخدام مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية المعرب من قبل الساكت (1979) لقياس الاضطرابات السيكوسوماتية.

وأظهرت نتائج هذه الدراسة وجود ارتباط طردي بين العنف الأسري والاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة الدراسة، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العنف الأسري والاضطرابات السيكوسوماتية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العنف الأسري والاضطرابات السيكوسوماتية تبعاً للمستوى الدراسي للطلاب.

دراسة ياسمين حسنين: (2011)

هدفت هذه الدراسة التعرف على الضغوط البيئية والاضطرابات السيكوسوماتية المحيطة بالمرهقين في المناطق العشوائية، والتعرف على أنواع الاضطرابات السيكوسوماتية السائدة في المناطق العشوائية بين الإناث والذكور عينة الدراسة من المرهقين في المناطق العشوائية، وبلغت (200) من المرهقين، واعتمدت الدراسة على منهج وصفي بشقي التحليلي والفارق، وقد تم جمع البيانات عن طريق عمل دراسة حالة لبعض أفراد العينة كمرحلة مبدئية لجمع البيانات، ثم عمل مقياس للضغوط البيئية والاضطرابات السيكوسوماتية ونوعية الحياة وتطبيقها .

وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الضغوط البيئية والاضطرابات السيكوسوماتية لدى المرهقين، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مختلف أنواع الاضطرابات السيكوسوماتية الموجودة لدى المرهقين في المناطق العشوائية باختلاف النوع، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي المرهقين (ريف - حضر (إجمالي عينة الدراسة على مقياس الضغوط البيئية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي المرهقين (ريف - حضر (إجمالي عينة الدراسة على لمقياس الاضطرابات السيكوسوماتية

دراسة مصطفى الخوالدة: (2017)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فعالية برنامج إرشادي في تنمية مستوى الشعور بالأمن النفسي، وتخفيض الأعراض المصاحبة للاضطرابات السيكوسوماتية لدى المراهقين السوريين اللاجئين في مخيم الزعتري، وتكونت عينة الدراسة من (120) طالبًا، واستخدمت الدراسة الأسلوب الوصفي، والأسلوب شبه التجريبي، وقام الباحث بتطوير مقياسين الأول الأمن النفسي، والثاني الأعراض السيكوسوماتية، وتم التأكد من صدقها وثباتها، وكذلك صمم الباحث برنامج إرشادي

وأوضحت نتائج الدراسة أن مستوى الشعور بالأمن النفسي والأعراض المصاحبة للاضطرابات السيكوسوماتية للعينة الكلية جاء متوسطًا، ووجود فروق لصالح المجموعة التجريبية على مقياس الأمن النفسي والأعراض المصاحبة للاضطرابات السيكوسوماتية في القياس البعدي تعزى البرنامج الإرشادي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين البعدي والمتابعه في الشعور بالأمن النفسي والأعراض المصاحبة للاضطرابات السيكوسوماتية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لصالح الصف الدراسي وجود الوالدين في الشعور بالأمن النفسي والأعراض المصاحبة للاضطرابات السيكوسوماتية .

دراسة نائل أخرس: (2017)

هدفت هذه الدراسة إلى فحص العلاقة بين الاحتراق النفسي والأعراض السيكوسوماتية لدى طلاب وطالبات الثانوية، وكانت عينة الدراسة (60) مفحوصًا، واستخدمت الدراسة مقياس ماسلاك للاحتراق النفسي، ومقياس الأمراض السيكوسوماتية .

وقد أسفرت النتائج عن وجود ارتباط إيجابي دال بين الاحتراق النفسي وظهور الأعراض السيكوسوماتية، وأنه يمكن التنبؤ بالأعراض السيكوسوماتية من خلال الاحتراق النفسي، وعدم وجود في الاحتراق النفسي تعزى لمتغير الجنس، كما لم تكن هناك فروق في الأعراض السيكوسوماتية تعزى لمتغير الجنس باستثناء البعد القبلي لصالح الطالبات.

تعقيب على دراسات المحور الثاني :

أولاً: من حيث الأهداف :

بينما هدفت دراسة كل من) نائل محمد، 2017 ؛ ياسمين حمدي، 2011 ؛ ناصر فلاح، (2007) إلى فحص العلاقة بين الاحتراق النفسي ونوعيه الحياه والضغوط البيئية والعنف الأسرى وبين اتجاهات الأبناء نحو الأسرة والتنشئة الاجتماعية، و ببعض متغيرات الشخصية، وكل هذه المتغيرات وعلاقتها بالاضطرابات السيكوسوماتية.

ثانياً من حيث العينة :

هناك دراسات كانت عيناتها متوسطة في الحجم مثل دراسة) ياسمين حمدي، 2011 ؛ ناصر فلاح، (2007).

وهناك دراسات استخدمت عينات صغيرة مثل دراسة) نائل محمد، (2017).

ثالثاً: من حيث المنهج :

تنوع المنهج المستخدم في الدراسات السابقة؛ مثل: المنهج الوصفي، والأسلوب الوصفي، والأسلوب شبه التجريبي، والمنهج الوصفي الارتباطي المقارن لمدى مناسبه في معالجه متغيرات الدراسة الحالية، ومنهج وصفي بشقي التحليلي والفارق.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

بناءً مشكلة البحث من خلال الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة، وقد تعددت الدراسات التي تناولت ظاهرة التمر الإلكتروني؛ حيث تم تناول الظاهرة من جميع جوانبها وأسبابها ونتائجها إلا أنه تلاحظ ندرة الدراسات العربية التي تحاول رصد ظاهرة التمر الإلكتروني في مصر والعالم العربي؛ مما يستدعى إجراء دراسة للكشف التمر الإلكتروني، وذلك بعكس الاضطرابات السيكوسوماتية فقد تم الاهتمام بها من قبل الدراسات العربية والأجنبية إلا أنه لا يوجد الدراسات التي تحاول الربط بين تلك الظاهرتين للكشف عن مدى وجود علاقة دالة إحصائياً بينهما، وتتعدم الدراسات في مصر والمجتمع العربي التي تحاول الربط بينهما؛ لذا تهدف هذه الدراسة لمعرفة العلاقة بين التمر الإلكتروني والاضطرابات السيكوسوماتية.

فروض الدراسة : -

١- توجد علاقة بين التتمر الالكترونى بابعاده (المضايقه الالكترونية - انتهاك الخصوصية-الاستبعاد الالكترونى) واضطرابات الجهاز الهضمى لدى طالبات المرحلة الثانويه.

٢- توجد علاقة بين التتمر الالكترونى بابعاده (المضايقه الالكترونية - انتهاك الخصوصية-الاستبعاد الالكترونى) واضطرابات الجهاز العصبى لدى طالبات المرحلة الثانويه.

٣- توجد علاقة بين التتمر الالكترونى (المضايقه الالكترونية - انتهاك الخصوصية- الاستبعاد الالكترونى) واضطرابات الجهاز التنفسى لدى طالبات المرحلة الثانويه .

٤- يمكن التنبؤ بالتتمر الالكترونى فى ضوء بعض الاضطرابات السيكوسوماتية (الجهاز الهضمى - الجهاز العصبى - الجهاز التنفسى) لدى طالبات المرحلة الثانويه.

منهج البحث :-

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفى نظراً لملائمته لطبيعة هذه الدراسة، وتوافقه مع طبيعة الدراسة الحالية؛ حيث يهتم بتوفير أوصاف دقيقة للظاهرة المراد دراستها عن طريق النتائج وتفسيرها في عبارات واضحة، ومحددة للوصول إلى حقائق دقيقة عن الوضع القائم من أجل تحسينه.

عينة البحث : -

تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) من طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة بني سويف .

ادوات البحث : -

استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية مجموعة من وسائل القياس تتمثل في :

استمارة الاضطرابات السيكوسوماتية . (إعداد: الباحثة)

مقياس التتمر الإلكترونى (إعداد: الباحثة)

مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية . (إعداد: الباحثة)

استمارة الاضطرابات السيكوسوماتية :

استطاعت الباحثة تصميم استمارة الاضطرابات السيكوسوماتية لمعرفة أكثر الاضطرابات السيكوسوماتية انتشارًا بين طالبات الثانوية العامة، وتشمل الاستمارة الاضطرابات السيكوسوماتية (اضطرابات الجهاز الهضمي -اضطرابات الجهاز العصبي -اضطرابات الجهاز التنفسي -اضطرابات خاصة بالعظام -اضطرابات القلب والجهاز الدوري - اضطرابات الجلد -اضطرابات التعب والإجهاد)

الخصائص السيكومترية لاستمارة الاضطرابات السيكوسوماتية:

قامت الباحثة بالتحقق من الاتساق الداخلي لاستمارة الاضطرابات السيكوسوماتية، ويوضح ذلك الجدول التالي.

جدول (1)

معاملات الارتباط الخاصة بالاستمارة الاضطرابات السيكوسوماتية

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
0.49	11	0.45	1
0.46	12	0.70	2
0.69	13	0.78	3
0.73	14	0.70	4
0.71	15	0.64	5
0.52	16	0.53	6
0.56	17	0.58	7
0.45	18	0.86	8
0.44	19	0.71	9
0.71	20	0.64	10

جدول (2)

معامل ثبات ألفا كرونباخ للمقياس ككل

المحور	معامل ثبات (ألفا كرونباخ)
معامل ثبات المقياس	0.853

ومنها تم استخراج أكثر الاضطرابات السيكوسوماتية انتشارًا .

مقياس التنمر الإلكتروني:

تعرف الباحثة التنمر الإلكتروني هو إلحاق الضرر شخص آخر عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت التي تتمثل في فيس بوك وانستجرام وغيرها وذلك بهدف تخويف أو تهديد الشخص الآخر لتشويه سمعتهم أو إهانتهم ويكمن خطورته في أنه يصدر عن أشخاص لا يمكن معرفه حقيقة هوياتهم

الهدف من المقياس

التنمر الإلكتروني لدى الطالبات يؤدي إلى معاناة؛ حيث تتعرض الضحية للإهانة والسخرية، وللسب بالألقاب وذلك من خلال مواقع التواصل الاجتماعي والتهكير، أو الحجب والإقصاء للضحية من مواقع التواصل الاجتماعي، والإصرار على الإساءة للضحية.

وقد استطاعت الباحثة تصميم مقياس التنمر الإلكتروني استناداً على بعض الأطر النظرية، وبعض المقاييس النفسية في هذا الصدد، وتكون المقياس من ثلاثة أبعاد (المضايقة الإلكترونية -انتهاك الخصوصية -الاستبعاد الإلكتروني)، ويتكون من (24) عبارة (غالبًا -أحيانًا -أبدًا)

خطوات إعداد المقياس:

مراجعة البحوث والدراسات النظرية التي أُجريت في مجال التنمر الإلكتروني .

حصر الجوانب أو المحاور الرئيسية الخاصة بالتنمر الإلكتروني.

تحديد المظاهر والأعراض الواضحة الخاصة بضحايا التنمر الإلكتروني.

الخطوات الثلاثة السابقة من خلالها توصلت الباحثة إلى ثلاث محاور، وذلك من خلال الاطلاع على العديد من المقاييس الخاصة بالتنمر الإلكتروني مع مراعاة ترتيب البنود والعبارات وضوح الصياغة وبساطتها .

استناداً على ما هو منفق عليه كإجراء للصدق الظاهري أو المنطقي؛ حيث تم عرض الصورة المبدئية لمقياس التنمر الإلكتروني على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين بكلية التربية، بهدف استطلاع رأيهم جمعياً في صدق تعبير البنود وعبارات المقياس، واتساق مضمون كل عبارة، وكذلك إضافة أو حذف ما يروونه ضرورياً لهذه الأداة، مع اقتراح التعديلات في صياغة العبارات في الصورة المبدئية للمقياس للتنمر الإلكتروني.

جدول رقم (3)

محاور مقياس التمر الإلكتروني وعدد عباراته

عدد العبارات بعد التحكيم	عدد العبارات قبل التحكيم	محاور مقياس التمر الإلكتروني
9	11	المضايقة الإلكترونية
9	15	انتهاك الخصوصية
6	7	الاستبعاد الإلكتروني

تعريف كل بعد من الأبعاد

المضايقة الإلكترونية

هي ان تتعرض الضحية للاهانته والسخرية وذلك من خلال مواقع التواصل الاجتماعي والمهاجمة بالفيروسات والبرامج الضارة من قبل حساب معين عبر وسائل التواصل الاجتماعي والاستغلال والتهديد والاصرار على الاساءة للضحية

انتهاك الخصوصية

ويقصد به تعرض الضحية للسب بالالاقاب والاستهزاء وتشوية السمعه وتلفيق الصور والتحرش الجنسي عبر وسائل التواصل الاجتماعي

الاستبعاد الإلكتروني

يقصد بها الحجب والاقصاء للضحية من مواقع التواصل الاجتماعي اى استبعاد شخص ما بطريقه متعمدة وقاسيه عبر وسائل التواصل الاجتماعي

الخصائص السيكومترية لمقياس التمر الإلكتروني:

قامت الباحثة بالتحقق من الاتساق الداخلي لمقياس التمر الإلكتروني وكل محور من محاوره، ويوضح ذلك الجدول التالي.

جدول (4)

م	محاور المقياس	معاملات الارتباط
	المحور الأول: المضايقة الإلكترونية:	
	قام شخص ما بإرسال رسائل قصيرة بذيئة.	0.655
	قام شخص ما من أحد الحسابات بالمهاجمة الإلكترونية بفيروسات لإتلاف جهازك.	0.756
	ينتابني الشعور بالخوف والقلق من مواقع التواصل الاجتماعي.	0.421

0.756	قام شخص ما بالكتابة على صفحتك الشخصية ما يسئ إليك.	
0.827	قيام شخص ما بتهديد من أحد الحسابات بما يهدد سلامتك الشخصية.	
0.623	السخرية أو إطلاق الألقاب عليك بطريقة مؤذية وجارحة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.	
0.856	قام شخص ما بنشر صورة مسيئة لك عبر الإنترنت.	
0.826	قام أحد الأشخاص بإرسال رسائل نصية بالضرب أو التهديد أو الإيذاء البدني.	
0.720	يتعمد منعك من الدخول على صفحتك الشخصية للفيس بوك.	
المحور الثاني: انتهاك الخصوصية:		
0.630	يجبرني أحد الحسابات على مقابلته شخصياً.	
0.753	قام شخص ما بنشر مقاطع خاصة بك أو تسجيل صوتي بعد التلاعب فيه.	
0.673	يتعمد أحد الأصدقاء إرسال صور إباحية على حسابك الشخصي.	
0.777	قام شخص ما بنشر إشاعات أكاذيب عنك عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	
0.824	قام أحد الأصدقاء بإطلاق أسماء غير لائقة عليك، وتم تداولها عبر غرف الدردشة الإلكترونية.	
0.777	قام شخص ما بانتحال شخصيك وإظهارك بطريقة غير لائقة عبر وسائل التواصل الاجتماعي.	
0.824	قام أحد الأصدقاء بعرض صورك على الفيس بوك مكتوب تحتها عبارات غير لائقة.	
0.776	هددني شخص ما بنشر شائعات مسيئة عنى أن لم أتواصل معه.	
0.749	قيام شخص ما بالسخرية من خلال كتابة أحد العبارات المضحكة وتوجيهها إليك.	
المحور الثالث: الاستبعاد الإلكتروني:		
0.793	اجبرني أحد الأصدقاء على عدم مشاركة في غرف الدردشة الإلكترونية.	
0.759	قام شخص ما بمنعني من الألعاب الإلكترونية عبر الإنترنت عن عمد.	
0.818	اجبرني أحد الأصدقاء على الخروج من مجموعة على الفيس بوك.	
0.680	الاستبعاد من أحد الحسابات بهدف عدم مشاركتك.	
0.759	قام أحد الأصدقاء بعمل حظر من مجموعة على الفيس بوك.	
0.737	قام شخص ما بإقصائي وحجبي من برامج المراسلة الفورية.	

الاتساق الداخلي لمحاور مقياس التنمر الإلكتروني

يتضح من الجدول السابق:

أن معاملات الارتباط العبارات الخاصة بالمحور الأول (المضايقة الإلكترونية) تتراوح بين (0.655) و(0.720)، وجميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دالة (0.01)، وهذا يعني أن معانى ومضامين هذا المحور تدور حول تعرض الضحية للإهانة والسخرية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، والإصرار على الإساءة للضحية؛ لذلك سمي المحور الأول بالمضايقة الإلكترونية، وشمل على تسعة عبارات.

أن معاملات الارتباط الخاصة بالمحور الثاني)انتهاك الخصوصية (تتراوح بين (0.630) وبين (0.749)، وجميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دالة (0.01)، وهذا يعني أن معاني ومضامين هذا المحور تدور حول الاطلاع على خصوصيات الآخرين دون علمهم، وتعرض الضحية للسب بالألقاب، والاستهزاء، وتشويه السمعة؛ لذلك سمي المحور الثاني انتهاك الخصوصية، ويشمل على تسعة عبارات.

أن معاملات الارتباط العبارات الخاصة بالمحور الثالث (الاستبعاد الإلكتروني (تتراوح بين (0.793) وبين (0.737)، وجميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دالة (0.01)، وهذا يعني أن معاني ومضامين هذا المحور تدور حول الحجب والإقصاء للضحية من مواقع التواصل الاجتماعي، أي استبعاد الشخص بطريقة متعمدة وقاسية عبر وسائل التواصل الاجتماعي؛ لذلك سمي المحور الثالث الاستبعاد الإلكتروني، ويشمل على ستة عبارات .

أن معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)؛ مما يدل على الاتساق الداخلي بين الفقرات والمحاور والمقياس ككل، الأمر الذي يؤكد صدق المقياس وصلاحيته للاستخدام والتطبيق.

ثبات المقياس :

ثبات المقياس هو أن تعطي الأداة نفس النتيجة إذا تم تطبيقها على نفس العينة مرة أخرى أو عينة مشابهة وفي نفس الظروف، ويتم التحقق من ثبات الأدوات بطرق متعددة منها :طريقة إعادة التطبيق، وطريقة الصورتين المتكافئتين، وطريقة التجزئة النصفية، وطريقة ألفا كرونباخ. طريقة ارتباط محاور مقياس التتمر الإلكتروني ككل:

تم التحقق من ثبات المقياس وكل محور من محاوره باستخدام معامل ارتباط محاور مقياس التتمر الإلكتروني ككل، ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول(5)

معامل ارتباط محاور مقياس التتمر الإلكتروني ككل

المقياس ككل	محاور المقياس
0.968	الأول:المضايقة الإلكترونية.
0.968	الثاني: انتهاك الخصوصية.

0.930

الثالث: الاستبعاد الإلكتروني.

طريقة ألفا كرونباخ :

وقد تم حساب معامل الثبات للمقياس بطريقة (معامل ألفا كرونباخ (وهو يمثل متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة المقياس إلى جزأين بطرق مختلفة، وباستخدام برنامج IBM)) (SPSS Statistics version 22. تم حساب معامل ألفا كرونباخ).

جدول (6)

معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس التمر الإلكتروني

معامل ثبات (ألفا كرونباخ)	معايير المقياس
0.870	الأول: المضايقة الإلكترونية.
0.903	الثاني: انتهاك الخصوصية.
0.850	الثالث: الاستبعاد الإلكتروني.
0.955	المقياس ككل.

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات للمقياس ككل جاءت تساوي (0.955)، وهي قيمة مرتفعة تؤكد ثبات المقياس.

مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية:

تعرف الباحثة الاضطرابات السيكوسوماتية هي مجموعة من الاضطرابات العضوية تظهر في شكل اضطراب جسمي وترجع اسبابها الى عوامل نفسية انفعالية ومنها اضطرابات الجهاز الهضمي كالقولون العصبي والحموضه وقرحة المعدة والاثنى عشر وفقدان الشهية العصبى واضطرابات الجهاز التنفسي وزيادة ضربات القلب والاضطرابات الجلدية والاضطرابات الجهاز العصبي واضطرابات سيكوسوماتية اخرى كاضطرابات النوم واضطرابات النطق والكلام وغيرهم من الاضطرابات

الهدف من المقياس :

لمعرفة الاضطرابات العضوية التي تظهر في شكل اضطراب جسمي، وترجع أسبابها إلى عوامل نفسية انفعالية؛ ومنها : اضطرابات الجهاز الهضمي كالقولون العصبي، والحموضه، وقرحة المعدة، والاثنى عشر، وفقدان الشهية العصبى واضطرابات الجهاز التنفسي، وزيادة

ضربات القلب، وتكون المقياس من ثلاثة أبعاد) الجهاز الهضمي -الجهاز العصبي -الجهاز التنفسي .

خطوات إعداد المقياس:

مراجعة البحوث والدراسات النظرية التي أجريت في مجال الاضطرابات السيكوسوماتية.

حصر الجوانب أو المحاور الرئيسية الخاصة بالاضطرابات السيكوسوماتية.

تحديد المظاهر والأعراض الواضحة الخاصة بالاضطرابات السيكوسوماتية.

الخطوات الثلاثة السابقة من خلالها توصلت الباحثة إلى ثلاثة محاور، وذلك من خلال الاطلاع على العديد من المقاييس الخاصة بالاضطرابات السيكوسوماتية مع مراعاة ترتيب البنود والعبارات وضوح الصياغة وبساطتها .

استناداً على ما هو متفق عليه كإجراء للصدق الظاهري أو المنطقي؛ حيث تم عرض الصورة المبدئية لمقياس الاضطرابات السيكوسوماتية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين بكلية التربية بهدف استطلاع رأيهم جمعياً في صدق تعبير البنود وعبارات المقياس واتساق مضمون كل عبارته، وكذلك إضافة أو حذف ما يرونه ضرورياً لهذه الأداة، مع اقتراح التعديلات في صياغة العبارات في الصورة المبدئية للمقياس الاضطرابات السيكوسوماتية.

جدول رقم (7)

محاور مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية وعدد عباراته

م	محاور مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية	عدد العبارات قبل التحكيم	عدد العبارات بعد التحكيم
١-	اضطرابات الجهاز الهضمي	12	9
٢-	اضطرابات الجهاز العصبي	15	9
٣-	اضطرابات الجهاز التنفسي	10	6

تعريف كل بعد من الأبعاد

اضطرابات الجهاز الهضمي

هو اضطراب في احد وظائف الجهاز الهضمي الذي يمنعه من القيام بوظيفته الاساسية المطلوبة منه ويكون سببها الرئيسي عامل نفسي فقط مثل التهابات في المعدة

اضطرابات الجهاز العصبي

هو اضطراب في احد وظائف اجزاء الجهاز العصبي يمنعه من القيام بوظيفته الاساسية ويكون سببه الرئيسي عامل نفسي فقط مثل حدوث الصداع بالرأس وغيرها من الاعراض الاضطرابات الجهاز التنفسي

هو اضطراب في احد وظائف اجزاء الجهاز التنفسي يمنعه من القيام بوظيفته الاساسية ويكون سببه الرئيسي عامل نفسي فقط المطلوبة مثل صعوبه في التنفس او التهابات في الحلق وغيرها من الاعراض

الخصائص السيكومترية لمقياس الاضطرابات السيكوسوماتية:

قامت الباحثة بالتحقق من الاتساق الداخلي لمقياس الاضطرابات السيكوسوماتية وكل محور من محاوره، ويوضح ذلك الجدول التالي.

جدول رقم(8)

الاتساق الداخلي لمحاور مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية

م	محاور المقياس	معاملات الارتباط
المحور الأول: اضطرابات الجهاز الهضمي:		
١-	تعاني من فقدان الشهية.	0.465
٢-	تشعر بالعطش بصورة غير طبيعية.	0.470
٣-	تعاني من مشاكل في الهضم.	0.728
٤-	تشعر بزيادة الحموضة في المعدة.	0.710
٥-	تعاني من التهابات في المعدة.	0.742
٦-	تعاني من الإمساك أو الاسهال في عملية الإخراج.	0.557
٧-	تشعر برغبة مستمرة في القيء.	0.628
٨-	تعاني من تقلصات في المعدة.	0.756
٩-	تعاني من الإفراط في تناول الطعام بكميات كبيرة.	0.690
المحور الثاني: اضطرابات الجهاز العصبي:		
١٠-	تشعر بالصداع بشكل مستمر.	0.639
١١-	تعاني من المشيء خلال النوم.	0.549
١٢-	تعاني من الارتعاش في أوقات الضغط النفسي.	0.639
١٣-	تعاني من إجهاد عصبي شديد.	0.673
١٤-	تعاني من الدوخة.	0.571

0.599	تعانى من تشنجات عصبية .	-١٥
0.506	تعانى من عض أظافر بشكل مستمر.	-١٦
0.551	تعانى من ضعف التحكم في التبول .	-١٧
0.644	تعانى من زغلة في العين.	-١٨
المحور الثالث: اضطرابات الجهاز التنفسي:		
0.673	تشعر بصعوبة في التنفس.	-١٩
0.606	تعانى من الإصابة بنوبات سعال.	-٢٠
0.507	تعانى من حدوث نزيف في الانف.	-٢١
0.746	تشعر بألم في الصدر.	-٢٢
0.605	تشعر بوجود بلغم في الحلق باستمرار.	-٢٣
0.746	تعانى من ضربات القلب غير منتظمة (سريعة أو بطيئة).	-٢٤
0.743	تشعر أن الهواء ليس به أكسجين كافي.	-٢٥
0.579	تعانى من الالتهاب بالجيوب الأنفية.	-٢٦
0.727	تشعر بنهجان في صدرك.	-٢٧

يتضح من الجدول السابق:

أن معاملات الارتباط العبارات الخاصة بالمحور الأول (اضطرابات الجهاز الهضمي) تتراوح بين (0.465) وبين (0.690) وجميع معاملات الارتباط دالة عند (0.01)، وهذا يعني أن معانى ومضامين هذا المحور تدور حول اضطراب في أحد وظائف الجهاز الهضمي الذى يمنعه من القيام بوظيفته الأساسية المطلوبة منه، ويكون سببها الرئيسي عامل نفسي فقط مثل التهابات في المعدة؛ لذلك سمى المحور الأول اضطرابات الجهاز الهضمي، ويشمل على تسعة عبارات.

أن معاملات الارتباط العبارات الخاصة بالمحور الثاني (اضطرابات الجهاز العصبي) تتراوح بين (0.639) وبين (0.644) وجميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (0.01)، وهذا يعني أن معانى ومضامين هذا المحور تدور حول اضطراب في أحد وظائف الجهاز التنفسي الذى يمنعه من القيام بوظيفته الأساسية المطلوبة منه، ويكون سببها الرئيسي عامل نفسي فقط مثل حدوث الصداع بالرأس وغيرها من الأعراض؛ لذلك سمى المحور الثاني باضطرابات الجهاز التنفسي، ويشمل على تسعة عبارات.

أن معاملات الارتباط العبارات الخاصة بالمحور الثالث (اضطرابات الجهاز التنفسي) تتراوح بين (0.673) وبين (0.727) وجميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (0.01)، وهذا يعني

أن معانى ومضامين هذا المحور تدور حول اضطراب في أحد وظائف الجهاز التنفسي الذى يمنعه من القيام بوظيفته الأساسية المطلوبة منه، ويكون سببها الرئيسي عامل نفسي فقط مثل صعوبة في التنفس أو التهابات في الحلق وغيرها من الأعراض؛ لذلك سمي المحور الثالث باضطرابات الجهاز التنفسي، ويشمل على تسعة عبارات.

أن معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)؛ مما يدل على الاتساق الداخلي بين الفقرات والمحاور والمقياس ككل، الأمر الذي يؤكد صدق المقياس وصلاحيته للاستخدام والتطبيق.

ثبات المقياس :

ثبات المقياس هو أن تعطي الأداة نفس النتيجة إذا تم تطبيقها على نفس العينة مرة أخرى أو عينة مشابهة وفي نفس الظروف، ويتم التحقق من ثبات الأدوات بطرق متعددة منها :طريقة إعادة التطبيق، وطريقة الصورتين المتكافئتين، وطريقة التجزئة النصفية، وطريقة ألفا كرونباخ. طريقة ارتباط محاور مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية ككل:

تم التحقق من ثبات المقياس وكل محور من محاوره باستخدام معامل ارتباط محاور مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية ككل، ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (9)

معامل ارتباط محاور مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية ككل

المقياس ككل	محاور المقياس
0.899	الأول: اضطرابات الجهاز الهضمي
0.897	الثاني: اضطرابات الجهاز العصبي
0.918	الثالث: اضطرابات الجهاز التنفسي

طريقة ألفا كرونباخ :

وقد تم حساب معامل الثبات للمقياس بطريقة (معامل ألفا كرونباخ (وهو يمثل متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة المقياس إلى جزأين بطرق مختلفة، وباستخدام برنامج IBM)) SPSS Statistics version 22. تم حساب (معامل ألفا كرونباخ)

جدول (10)

معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الاضطرابات السيكوسوماتية

معايير ثبات (ألفا كرونباخ)	معايير المقياس
0.819	الأول: اضطرابات الجهاز الهضمي
0.770	الثاني: اضطرابات الجهاز العصبي
0.840	الثالث: اضطرابات الجهاز التنفسي
0.921	المقياس ككل

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات للمقياس ككل جاءت تساوي (0.918)، وهي قيمة مرتفعة تؤكد ثبات المقياس، وبالتالي فالمقياس في صورته النهائية قابل للتطبيق.

رابعاً: الأساليب الإحصائية:

بغرض تحليل بيانات البحث، والتحقق من صحة الفرضيات المقترحة تمت الاستعانة بالحاسب الآلي، وباستخدام برنامج (IBM SPSS Statistics version 22) تم حساب (معامل ألفا كرونباخ)، واستخدام معامل ارتباط بيرسون.

ملخص نتائج البحث:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١- توجد علاقة بين التمر الإلكتروني بأبعاده (المضايق الإلكترونية - انتهاك الخصوصية- الاستبعاد الإلكتروني) واضطرابات الجهاز الهضمي لدى طالبات المرحلة الثانوية.

٢- توجد علاقة بين التمر الإلكتروني بأبعاده (المضايق الإلكترونية - انتهاك الخصوصية- الاستبعاد الإلكتروني) واضطرابات الجهاز العصبي لدى طالبات المرحلة الثانوية.

٣- توجد علاقة بين التمر الإلكتروني بأبعاده (المضايق الإلكترونية - انتهاك الخصوصية- الاستبعاد الإلكتروني) واضطرابات الجهاز التنفسي لدى طالبات المرحلة الثانوية.

٤- توجد علاقة بين التتمر الإلكتروني بأبعاده (المضايقة الإلكترونية - انتهاك الخصوصية-الاستبعاد الإلكتروني (والاضطرابات السيكوسوماتية ككل لدى طالبات المرحلة الثانوية.

٥- يمكن التنبؤ بالتتمر الإلكتروني في ضوء بعض الاضطرابات السيكوسوماتية (الجهاز الهضمي - الجهاز العصبي - الجهاز التنفسي (لدى طالبات المرحلة الثانوية.

توصيات ومقترحات البحث:

- إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بالتتمر الإلكتروني لدى المراهقين.
- إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بكل من الاضطرابات السيكوسوماتية عند الشباب كل على حدة .
- تكثيف حملات التوعية للتعرف على التتمر الإلكتروني.
- تزويد الأخصائيين والأخصائيات في المدارس بكتيبات عن مظاهر التتمر الإلكتروني لتمكينهم من التعامل معها بطرق سليمة .
- رصد جميع حالات المراهقين بالشكاوى الجسدية للتعرف على المشاكل النفسية التي يعانون منها.

مراجع البحث

أولاً: المراجع العربية:

- أسماء فتحي لطفى .(2016)فعالية الإرشاد بالتدخلات الإيجابية المعتمد على القوى الشخصية في خفض التتمر الإلكتروني لدى الطالبات المتمرات إلكترونياً بالمرحلة الإعدادية .مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، (26)4
- إيمان حسن عبدالباسط حسن .(2018)الاضطرابات السيكوسوماتية وعلاقتها بالضغوط المهنية وسمات الشخصية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية .رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة الفيوم.
- إيمان عبدالمجيد محمد عبدالمجيد .(2019)بعض المتغيرات النفسية المنبئة بالتتمر الإلكتروني لدى المراهقين .رسالة ماجستير، كلية الآداب قسم علم النفس، جامعة المنوفية .
- إباربارا كيسر، وجودي راسمنسكى .(2012) سلوك التحدي لدى الأطفال الصغار الفهم والوقاية والاستجابة الفاعلة .الرياض :مكتب العربي لدول الخليج.
- ريهام سامى حسين يوسف .(2018)التتمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان مواقع التواصل الاجتماعي .المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، جامعة الأهرام الكندية، (22)، ص ص 212- 226
- عبدالرحمن محمد عيسوي .(1996)الأمراض السيكوسوماتية مع دراسة ميدانية على عينة من الشباب العربي ومقياس للسيكوسوماتية. الإسكندرية :المعرفة الجامعية.
- عبدالله سعيد عون .(2019)التتمر الإلكتروني وعلاقته بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى طلاب المرحلة المتوسطة في محافظه الحرجة .رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك خالد، السعودية.
- محمود عمر أحمد عيد .(2019)واقع التتمر الإلكتروني على شبكات التواصل الاجتماعي بين طلاب الجامعة دراسة حالة لجامعة الفيوم .المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، (65)، سبتمبر، ص ص609- 555
- مريم محمد فكرى محمد .(2017)العلاقة بين نوعية الحياه وظهور الاضطرابات والأمراض السيكوسوماتية (شرائح اجتماعية مختلفة). (رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
- مصطفى عبداللطيف الخوالدة .(2017)فعالية برنامج إرشادي في تنمية مستوى الشعور بالأمن النفسي وتخفيض الأعراض المصاحبة للاضطرابات السيكوسوماتية لدى المراهقين السوريين اللاجئين في مخيم الزعتري .رسالة دكتوراه، كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة، الأردن.
- ناصر فلاح العازمي .(2007)العنف الأسري وعلاقته بالاضطرابات السيكوسوماتية لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت .رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، الأردن.

نانسي كمال صالح عيد .(2019)برنامج لتنمية الذكاء الوجداني وأثره في تخفيض حدة الاضطرابات النفسجسمية وتحسين الشعور بجودة الحياة لدى عينة من المراهقين ضعاف السمع .رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعه عين شمس.

نائل محمد عبدالرحمن أخرس .(2017)الاحتراق النفسي لدى طلاب الثانوية العامة في الأردن وعلاقته بالاضطرابات السيكوسوماتية .مجلة كلية التربية، جامعة الخرطوم، (10)، سبتمبر.

ياسمين حمدي صادق حسنين .(2015)الضغوط البيئية وعلاقتها بالاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة من المراهقين في المناطق العشوائية .رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

ثانياً :المراجع الأجنبية:

Alexander, F. (1990): Fundamental Concepts Psychosomatic Re-search, Psychosomatic Medicine, New York, Mediation..

Horwood, J., herrick, A., Will, D., Ams, C. & Wolked (2005). Common Visual Defects and Peer Victimization in Children. Investigative Optnalmology and Visual Science, 46(4), pp.1177-1181.

Keith S. (2011). The Anti – Bullying Hand book 2nd Edition By Oxford University, pp.120-125.

Kowalski, R.M. & Limber, S.P. (2007). Electronic Bullying among Middle School Students, J Adolesc Health. (41), pp. 22-30.

Million T. & Million, R (1994). Abnormal Behavior and Personality . Philadelphia, W .B. Saunders co.

Olweus, D.(1993). Bulling Cat School: What we Know and What we Can do Maldwn, MA: Blackwell